





cod 426.

Scripta  
كشف الاسرار

كتاب كشف الاسرار عما خفي عن الامكار  
الشيخ الامام العلامة ابن العماد  
الافقيسي

160 ن 85-2

وايضا ان (الشيخ الامام العلامة ابن العماد) المتقين احرم الخلق عند الله تعالى قال تعالى ان احرمكم عند الله اتقاكم وكذلك قال في القران لقول النبي صلعم خيركم من تعلم القران وعلمه وايضا ان المتقين احرم الخلق عند الله التقوى بحسب اللغة الحاجز بين الشيين تقول العرب اتقاء بترسه اذا جعله حاجزا بينه وبين عدوه وكذلك البسلة حاجز بين عورة العبد وبين الجن لقوله صلعم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم

1.3a

تقوى

4a

ودخل الشعبي على الحجاج فقال واحد من واحد وواحد كواحد وواحد في واحد ايهم تصد قال لا اعبد واحدا في واحد من طريق العدد ولا الواحد من الواحد كالولد من الوالد بل اعبد الواحد الذي ليس بعدد ولا تجسد ولا بوالد ولا اولاد ليس كمثلته شي وهو السميع البصير

وحدة

Terreur des Douches ind.

وبعد فهذا كتاب اذكريه اجوبة عن مسائل مشككة وخفايات عن ادراك حواس القلوب مقفلة تخير فيها افكار العلام وتقن عندها عقول الحكماء وسيتو كشف الاسرار عما خفي عن الافكار والله المستعان وعليه الاجتهاد والتكامل وقو حسبى ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم



36 وعبارة القوم في المحبة كثيرة جداً قال بعضهم سميت المحبة حجة لأنها نحو من القلب سوى المحبوب وقال بعضهم في نار تدخل القلوب فلم تدع فيها سوى المحبوب وقال بعضهم وقال بعضهم لما سئل عن المحبة من لم تكن والمحبة حشر فوادة لم يدر كيف تفتت الاكبار وقال بعضهم المحبة دمع يصب ومهجة تذوب وقلب ينظر الى المحبوب وقال بعضهم المحبة اولها غتل واخرها قتل وقال بعضهم المحبة الميل الى الشئ بالكلية ثم الايتار له جميع ما في الظاهر والباطن ثم له الاعتراف له بالتقصير

17a سوال لم ادعى ابليس الربوبية فلعن ولم يلعن فرعون وغيره ممن ادعى الربوبية قيل لان نية ابليس شر من نية قولا ولانهم ادعوا الربوبية بوسوئته وايضا اوليك ما واجهوا الرسل بالابا وهو واجه الرب بذلك واوليك تضرعوا عند الياس وامنوا واعترفوا بذنوبهم وقولم يومن ولم يتضرع وايضا هو اول من سن الكفر ووزارم راجح اليه وسال رجل مجوسي ابا عبد الله حسيلة وقال قد سالك العلماء فلم تجيبوني فان اجبتني اينت اسلمت فقال وما في قال حل الارزاق مقسومة ام لا

*Handwritten marginal note in Arabic script.*

قال نعم قال فقسم الله الكل والعمل قال ايضا انه مقسوم فاسلم وسال مجوسي ابا عبد الله الشري فل يعلم الله للجنة نهاية فتخير المسؤول وبعت سوال لم افلك الله اعدا سائر الانبياء وابقى عدو ادم وهو ابليس قيل لان ابليس لم يكن عدوا ادم فحسب (!) انما كان عدو الله فابقاه الى اخر الدهر وايضا فاه الفراعنة لم يدعوا بالبقا لانفسهم ودعا ابليس وايضا ابقاه امتحانا للخلق فقال صلعم لو اراد الا يعصى لما خلق ابليس وايضا القاولة من جهته عقوبة الكافرين ورحمة للمومنين ليضع عقوبة المومنين عليه ويغفر لهم برحمته او ايضا اراد الله شرا فاصهله حتى يزداد اثمه سوال لم ابقي الله ابليس ومات محمد صلعم قيل لان الدنيا خير لابليس والاخرة خير لمحمد وما عند الله خير للابرار وايضا فان الله خليفته محمد تحفظ امته ولومات ابليس لم تلج امته الى خليفه وايضا فان ابليس دعا فقال انظرني فاجيبت دعوته ودعا الرسول فقال الرقيق الاعلا فاجيبين

سوال ما الحكمة في القبر قال بعضهم ستر المومنين واحواله لان سائر الاديان لا يدفنون موتاهم فيكون فيه كشف موتاهم وايضا يكون سجننا للكافر وحصنا للمومن وقال صلعم القبر روضة من رياض الجنة وحفرة من حفر النار

17b

*Handwritten marginal notes in Arabic script.*







قال النيسابوري وجعل الله الشمس مثل الارض  
 اثني عشر مرة وقيل ما يد وستين مرة وجعل  
 سيرها من السنة الى السنة فترجع في السنة الى  
 المنزل الذي ابتدأت منه السير وتكون في الثنتا  
 اسفل البروج ولا تجتمع مع القمر في سلطانه لئلا  
 يبطل كل واحد منهما صاحبه فان قيل ما سببه  
 كسوف الشمس وذباب صوره قيل اذا اراد الله

ان يخوف العباد حبر عنهم ضوء الشمس

ان يخوف العباد حبر عنهم ضوء الشمس  
 ليرجعوا الى الطلعة لان هذه النجعة اذا حست  
 لم ينبت زرع ولم تجف ثم وقيل سببه ما ورد  
 في الحديث ان الله تعالى ما تجلي لشي الا خضع  
 وقد تجلي للجبل فجعله دكا فاذا تجلي للشمس  
 ذهب ضوها وقيل سبب الكسوف ان الملائكة

تجر الشمس وفي تفسير بسير الملائكة لانها جماد

تجر الشمس وفي تفسير بسير الملائكة لانها جماد  
 لا حيوان قال الثعلبي وفي السماخر اذا وقعت  
 فيه الشمس او بعضها استر ضوها بالما والله  
 اعلم واما ما يقولونه النجوم واهل الهة من ان  
 الشمس اذا حادغت في سيرها القمر حال القمر  
 بيننا وبين ضوها فباطل لا اصل له ولا دليل عليه  
 سوال ان قيل ما هذا السواد الذي في القمر

قيل سال ابن الكوي عليا رضي الله عنه عن ذلك  
 فقال انه اثر جناح جبريل وذلك ان الله خلق

وقيل يظهر للخلق انه صانع الظلمة لانه هو المني من  
 الظلمة والموتع فيها وقيل ليرى الخلق كمال قدرته  
 فرقتهم يستغيثون من النار وفرقة تستغيث النار  
 منهم وهذا كما جعل الما ارحمة على موسى وعقوبة  
 على فرعون وقومه كذلك النار ارحمة للمومنين ونقمة  
 للكافرين وقيل لان الله تعالى وعبد النار ان تلاقوا  
 وفي لا قتلي بالكفرة فتقول قل من مزيد فيورد  
 المومنين فيها فتمتلي وتقول قط سوال قل تجوز  
 ان يشم ابليس بادخال المومنين النار قال النيسابوري

194

ان الله يدخل المومن النار على حالة لا يعرفه ابليس  
 ولا غيره من الكفار وذلك لان النار مظلمة سودا  
 فاذا اراد الله ان يخرجهم منها يصير لها نور يترايا  
 منه فيقولون ما اغنى عنكم توحيدكم وانتم معنا  
 في النار فيخرجهم منها فذلك قوله تعالى انما يود  
 الذين كفروا لو كانوا مسلمين

19.6.

الذنوب ذو نهاية والرحمة لا نهاية لها  
 ترك الذنوب انفصل من فعل الخيرات  
 من عبد الله بالخوف فهو مرجى ومن عبد الله بالمحب  
 فهو زنديق ومن عبد الله بالثلاثة فهو مستقيم



نور القمر سبعين جزوا وكذلك نور الشمس ثم  
امر جبريل ~~به~~ فنهضه بجناحه فحما من القمر تسعة  
وستين جزا فحولها الى الشمس فاذهب عنه الضو  
وابقى فيه النور فذلك قوله تعالى فحولنا ايه  
الليل وجعلنا ايه النهار مبصرة فانت اذا نظرت  
السواد الذي في القمر وجدتها حروفا اولها الجيم  
وثانيها الميم وثالثها اليا واللام الف اخر الكل  
مكتوب عليه جملا وقد شاهدت ذلك وقراته  
مرات فسبحان من خلقه جملا

226

سورة الشمس اذا غربت ايه تذهب قال الطرطوسي  
في شرح الرسالة اختلف في ذلك فقيل يلبعها  
حوت وقيل تغرب في عين حته كما قال تعالى  
والحمين بالهمز ذات حاة وطين وقريف حامية  
بغير همز اي حارة ساحيه قال الطرطوسي  
وقيل انها تطلع من سما الى سما حتى تسجد  
تحت العرش وتقول يا رب ان قوما يعصونك  
فيقول الله تعالى لها ارجعي من حيث جيت  
فتنزل من سما الى سما حتى تطلع من المشرق  
وقال امام الحرمين وغيره لا خلاف وان الشمس  
تغرب عند قوم وتطلع عند قوم آخرين والليل  
يطول عند قوم ويقصر عند آخرين وعند  
خط الاستوا يكون الليل والنهار مستويين الا

cod. Ref. 426.  
كثرت الاسرار

وسئل الشيخ ابو حامد عن بلاد بلخار كيف  
يصلون فانه ذكر ان الشمس لا تغرب عندهم الا  
مقدار ما بين المغرب والعشاء ثم تطلع فقال  
يعتبر صومهم وصلاتهم باقرب البلاد اليهم  
وقال بعض الشيوخ انهم يقدرون ذلك ويعتبرون  
الليل والنهار كما قال صلعم في يوم الدجال  
كسنة وكشهر فاقدروا له حتى سأل الصالح  
عن الصوم والصلوة فيه وبلخار بضم الباء  
واسكان اللام وبالعين المعجمة وبالراء الهلالية  
في الاخر اقصى بلاد الترك

23a

Def. über Palyhur. aus dem  
Paltata in Journ. asiat. 1850. II.  
p. 176.

23b

سؤال ما الحكمة في الشمس والقمر يوم  
القيامة يلمس نورها ويلقيان في جهنم قيل  
ليظهر لصدة الشمس والقمر انها ليسا الهة  
لانها لو كانا الهة لدفعا عن انفسهما ولا  
ذهب ضوعهما وهذا هو حصول السر في ذهاب  
ضوعهما في الدنيا بالمسوف وانما القيا في جهنم  
يوم القيامة ليكون حرة على من يعبد الشمس  
والقمر ولانه ينادي يوم القيامة من كان يعبد  
شيئا فليتبعه فيتبعونهم في جهنم

سؤال الليل افضل ام النهار قيل قال النيسابوري  
الليل افضل لوجوه احدها ان الليل راحة والراحة  
من الجنة والنهار تعب والتعب من النار

Vergleiche den Kopf der  
den Erde



وايضا الليل حظ الفراش والنهار حظ اللباس ولان  
الله سمي ليلة القدر خير من الف شهر وليس في  
الايام مثلها وقيل النهار افضل لانه نور وايضا  
لا يكون في اجنه ليل وايضا النهار للمعاد والمحاشر  
فان قيل ما الليل والنهار قيل هما تخرجان من  
كفى ملك في احدى يديه نور وفي الاخرى  
ظلمة ويقال الظلمة دائرة والنهار تجي ويدفن  
قال النيسابوري ومنه يعلم ان نور الفجر ليس  
من نور الشمس  
سؤال ما الحكمة في خلق الجبال وهل تحتاج  
الرب الى وتد يتد به الارض قال لابل الخلق  
احتاجوا الى سكن الارض فوئدها بالجبال وفي  
الجبال خصائص احدها حجر البرود الى نفسها  
وكذلك المياه والتلوح ثم تدفعه الى الخلق  
بالمقادير وفيها الادوية ومافع الخلق ومنها  
يستخرج الذهب والحديد والنحاس والفضة والرحام  
والانك والنورة والجواهر والزجاج والمياه والنار  
والاشجار وفي خزانه الله وحصنه ودليل على  
قدرته وفي سبح الوحوش والسباع ليل ويستخرج  
منها اجار الرمي والحل والحجارة لابنية وغير  
ذلك وذكر الله ان في الجبال التسبيح والخوف  
والخشية والخشوع ووجد الانبيا عليها لطائف مثل  
ادم ونوح وابراهيم وموسى وعمر صلح

قوله ان الفجر ليس من نور الشمس

24a

قيل امرنا بالصوم كما امر ادم بالكف عن الشجرة ليظهر  
الحاصر من العام لان العامة يشبعون ولا تجوعون  
قال الشاعر

اذا كانت الدنيا ترابا طحسنا اذا لم يكن فيها معاش لظالم  
فقد جاع فيها الانبيا كرامة وقد شبعن فيها بطون البهائم  
وقيل لان الطيبين اذا كان حادقا يامر المريض بالاحتيا  
لتصفوا عروقه وتنجع فيه الادوية كذلك امر  
الله بالصوم لتصفى عروقه من المحصية فتنجع  
فيه الرحمة وفضل اليك الشدة لان الطاعة اذا  
كثرت فيها الشدة فهي افضل وايضا في  
الجوع قهر الهوى واياسة الشيطان وبذر الحكمة  
وضيا القلب ورضا الرب سؤال ما حقيقة الصوم  
قال النيسابوري قال قوم الصوم في اللغة هو  
الاستقامة كما يقال عام النهار وقيل حل صيام  
سؤال لم اضاف الله الصوم اليه فقال الصوم  
لي وانا اجري به قيل لانه لا ربا فيه ولانه  
لا يطلع عليه احد الا الله والصوم سر  
والله عالم السر ويقال ان ثمرة الشبع  
الشهوة وثمره الجوع الحكمة والحكمة لله

54a  
والسر لعالم السر

54b

سؤال لم امر الله في كفارة يوم بشهرين  
ووعده تحسنة عمترا فلم زاد ما له ونقم  
ما لنا قال لانه لا ينظر الى قيحه ثلاثة اشيا



426 Ref. 426  
786

هذا البيهقي الحديث سيق لي بيان ان العمل السر عشتق الاسرار  
افضل من عمل العلانية لان النية من اعمال  
الباطن والافعال من اعمال الظاهر وهذا ليس  
اطلاقة الزكوة الباطنة وذلك كفرائض الصلاة  
واقامة الجاعات وتفرقة الزكوات واشباه ذلك  
وقال بعضهم ان نية يبلغ الى حيث لا يبلغ  
العمل لان نيته ان يعبد الله ولو عاش  
الف سنة وعمله لا يبلغ ذلك وهذا الحديث  
رواه الطبراني في المعجم وفي اسناده ضعف

716

وذكر النيسابوري في كتابه المعاني والحكم للعلوة  
اربعة اشيا حضور وشهود وخضوع وخشوع  
فالحضور بالنفس والشهود بالقلب والخضوع بالاركان  
والخشوع بالسر فمن لم يخشع بالنفس فهو ساه  
ومن لم يشهد بالقلب فهو لاه ومن لم تخضع  
بالاركان فهو واه ومن لم تخشع بالسر فهو مضاه  
ثم قال باي شي يدخل المصلي في الصلاة قيل  
بنيه المناجاة مع الرب وقيل بنيه ان الحاج  
يطوفون حول بيتك وانا اطوف بقلبي حول عرشك  
ويقال بنية خطبة الحور العين لان المصلي  
خاطب قال صلح المصلي خاطب واكثركم ازواجا  
في الجنة اكثركم صلاة في الدنيا ويقال بنيه

725

الخاتم والذابة والسيف بل ينظر الى قيمة صاحبها  
فالصوم كما كان مضافا الى الله صار قيمته اكثر  
تخلاف الحسنة التي اضافها اليك وايضا طالبها  
لنفسه اكثر لاجل الفقير حتى يطعم ستين  
مسكينها

سوال لما اوجب اطعام ستين مسكينا قيل لان  
ادم خلق من ستين نوعا من طبقات الارض فامر  
بالطعام ستين مسكينا اولاد ادم حتى كانه  
يقع المكافاة للجميع اولاد ادم لانه لا يخرج احد  
منهم عن هذه الستين نوعا

سوال لم امر في الزكاة بخمسة دراهم قيل  
لان السنة ثلثمائة وستون يوما وعشتر دراهم  
ثلثمائة وستين حبة فقال اعطيك مائة كثيرا  
وعمرها طويل فاعط كل يوم منها نصف حبة  
الى الفقير اعتقدك من النار واطهرتك من الذنوب  
فالدرهم على هذه ستة وثلاثون حبة ونصف  
الحبة نصف وربع فلس واعلم ان كل عشرة  
دراهم سبع مثاقيل وكل مثقال درهم ونصف  
الاخروبة وسبع خروبة

Philipp, Ludwig und die  
Zukunft der  
Zukunft



الاغذار من التعقيب والاستغفار من الذنوب لان الاعمال  
بالتيات ويقال بنية افعل فعلا يشتغل فيه جميع  
اعضاي تغفر لي ببركته واليه الاشارة بقوله معلم  
لو خشع فذا قلب خشعت جوارحه ويقال بنية الخوف  
والحرب من المصلي تخارب الشيطان ومن ذلك سمي  
المحارب محرابا لانه موضع الحرب وقد قال صلح  
ان الشيطان يجري من ابن ادم كما يجري فيه  
الدم انتهى

في 1.

والوسوسة القا للشيطان المعنى في القلب من غير  
صوت والقلب له اذنان يسمع بها كما في الراس  
اذنان وعن الحسن البصري ان بعضهم سال  
ربه ان يريه الشيطان كيف يوسوس لابن  
ادم فاراد الانسان في صورة بلور حتى صار يصف  
جميع اعضائه وجاء الشيطان في صورة ذباب  
فادخل خرطوميه في مرفقه اليمين حتى وصل الى  
قلبه وصار يوسوس واحل الوسوسة الصوت  
الخفي

726

وفيها [في الصلوة] الجهاد لانه مجاهد للشيطان والنفس  
فمن صلى ركعتين لا تحدث فيها نفسه فقد دخل  
في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم  
واموالهم بان لهم الجنة لانه قد دخل في قوله  
تعالى التائبون العابدون الحاملون الساكنون  
الراحمون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون

عن المنكر والحافظون لحود الله واستحق البشارة  
لقوله تكا وبشر المؤمنين واستحق كثرة الخير  
والثواب لاتيانه بهذه الثمانية لوصاف المختومة  
بواو الكثرة في قوله والحافظون وهذه الواو من  
عادة العرب ان ياتوا بها في ثامن العدد  
فاذا عدوا سبعة اثبتوا الواو في الثامن قال  
تكا سلمات مومنات قانبات ثابتات عابدات  
سائحات ثيبات وابكارا فاثبتوا الواو في الثمانية  
وقال تكا سيقولون ثلاثة رابعهم كلمهم ويقولون  
خسة سادسهم كلمهم رجا بالخبث ويقولون  
سبعة وثامنهم كلمهم وقال تعالى والحافظون  
لحود الله قال ابو طالب وهذه واو الكثرة  
وبعضهم قال في واو الثمانية واثبت الجنة  
ثمانية ابواب لقوله تكا وفكحت ابوابها وجهنم  
سبعة ابواب لقوله فكحت ابوابها والمسكنون

واو الثمانية n. 6.

735

انها ادعوا

~~734~~

Chandry.

وقد كان من السلف من اذا صلى اشتغلت  
حواسه بالله ومناجاته حتى يخين عن حواسه  
كما حكى عن عروة ابن الزبير انه كان احابته  
الاكلة فقطعت رجله وهو في الصلاة ولم يشع  
ولما راي ابنه ذلك وقع فمات وكان صغيرا فلم  
سلم عروة من العلوة راي ابنه ميتا ورجله  
مقطوعا فقال اللهم ان كنت اخذت ولدا

736

Upl. 76n. Chahak. n. 427.  
D. W. Skup. IV, p. 133.







على الغرب التي يستقى بها / واكثرهم باليمن الثالث  
 ان الغرب اختصر بظهور الافلة التي في مواعين  
 للناس والحج ترمقها ابصار الناس دون المشرق  
 وعوارض بطلوع الشمس من المشرق وبان القمر  
 يطلع اولا من المشرق وتحو ثم يظهر بالغرب  
 وبان التوبة سعته اربعون عاما انه يعلق  
 بالمغرب الرابع المهدي يظهر بالمغرب واجيب  
 بان ظهوره بكفة او اليمن او العراق قالت  
 المخاربة حن لا يظهر الدجال من عندنا ولا  
 ياجوج وماجوج ولا سائر القتن ولا اشار  
 النبي صلعم الى بلد فقال الفتنة من خلفنا  
 قالت المشاركة هذا عدول عن تقرير المناقب  
 الى العريض بالمتالب فان كان الامر كذلك فيكفيكم  
 ان الشمس اية النهار وانما تغرب عنكم وتظلم  
 الاقطار ويعلق باب التوبة من جنتكم فلا تنفع  
 التوبة ولا الاستخفار واما تفضيل السما على  
 الارض فاختلفوا فيه قال الشيخ جلال الدين  
 امام الفاضلية والاكثرون على تفضيل الارض  
 على السما لان الانبيا خلقوا من الارض وعبدوا  
 الله فيها وقد روى ابو حمزة مرفوعا انه  
 خلق كل ارض سبعائة سنة وان خلق كل  
 سما خمسمائة روى الامام في المسند واما

fol. 260 v. 47  
 f. Exemple en cod.  
 260 f. 47  
 du Mas. de la Bibl. de la Sorbonne  
 au Mus. de la Sorbonne  
 Paris. Bibl. de la Sorbonne. 1833

تباع الارض فاتفقوا على ان افضلها البقعة  
 التي دفن فيها رسول الله صلعم وبعد ذلك  
 افضل عن الشافعي حرم مكة ثم المدينة  
 ثم بيت المقدس / وروى الترمذي ان رسول  
 الله صلعم قال صلاة في مسجد قبا تعدل  
 عمرة واما السما الاولى فقال بعضهم انها  
 افضل مما سواها لقوله تعالى انا + زيننا السما  
 الدنيا بمصابيح وكذلك الارض الاولى لاننا  
 بها ودفن الانبيا بها وفي صهيح الوحي  
 وغير ذلك وفي كلام بعضهم ان الارض العليا  
 افضل مما خلقها لاستقرار ذرية ادم فيها  
 وهو افضل الانبيا والمرسلين ما خلا خاتمهم  
 سيدنا رسول الله صلعم ادم فمن دونه تحت  
 لو اى وربها علم من اخصيه ومن ذلك  
 ارساله الى ملائكة السما لينبهم بما علم من  
 الاسما واسجد الملائكة له وخلقها وتصويره  
 بيد الرب عز وجل في الجنة واسكانه فيها



f. 79a

في كورنثوس 2: 14

سؤال في قوله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون المعنى  
افلا تعتبرون وتنظرون الى ما في انفسكم من بديع الحكمة  
واتقان الصنعة ودقائق اللطائف وصنوف العجايب  
تستدلون بها على خالقها وعلى كمال قدر الله وقد تقدم  
الكلام على الاعضا الظاهرة

سؤال النظر الى المعاني الباطنة فقد جمع الله في بدن  
الانسان الاشياء المتخادة وفي الحرارة والبرودة واليبوسة  
والرطوبة وهذا من عجيب القدرة التي لا يقدر عليه غيره  
قال الشاعر  
اما والنار في ذات قد اجتمعا واما والنار كيف الحال خدان  
قال اهل البعائر النافذة جعل الله في الانسان سرا نسمة (؟)  
الوجود كله وسورة العالم الصغير وقد جمعها الشيخ  
عبد العزيز في ابيات وفيك سر نسمة الوجود فانظر  
فانظر اقرب الشهود

فانظر فاننت اقرب الشهود  
مثالها الظلمة والاصباح  
كالشمس في حالة صحو شرقه  
والفهم كالخوم حين <sup>يقبض</sup>  
والعقل <sup>يقبض</sup> لاحتجاب العقل  
في الشمس مثل البدر في الخسوف  
بالشامخ الراسي من الجبال

f. 79b

1. وفيك سر نسمة الوجود
2. فالخزن في النفوس والافراح
3. ومثلوا المعرفة المحققة
4. والعلم يبدو مثل نور بدم
5. والظيم والسحاب مثل الجمل
6. وربما لم يفتش من الكسوف
7. وشبهوا الركوز للامال

(الركوز)

سؤال ما معنى قوله صلعم نية المومن خير  
من عمله قيل اجاب الشيخ عز الدين بن  
عبد السلام بخوابين احدا ان هذا ورد عن  
سبب وهو ان النبي صلعم وعد بثواب على  
خفر بئر فنوى عثمان ان تخفروا فسبق اليها  
كافر فخفروا فقال النبي صلعم نية المومن  
يخزي عثمان خير من عمله يعني الكافر وفي  
هذا الجواب ضعف لان الفعل التفضيل يقتضي  
المشاركة وعمل الكافر لا خير فيه البتة الا  
ان يقال ساء خيرا باعتباره في نفسه وان  
لم يثبت عليه دليل انه لو اسلم اثبت عليه  
من غير تضعيف كما ورد في مسند البزار  
انه اذا اسلم يثاب على كل طاعة حسنة  
واحدة من غير تضعيف لكن في صحيح البخاري  
انه قال لشخص اسلم اسلمت على ما اسلمت  
من خير الثاني ان النية المجردة من  
المومن خير من عمله المجردة من النية  
وذكر بعضهم ان العمل بالنية تحته فرد ان  
فعل ونية فالقصد وقع لاحد الفردين على  
الاخر لان في كل منها اجر واجر النية اكثر  
من اجر الفعل الواقع بغير نية وقال بعضهم

78a

مكتبة كورنثوس

78b



8 وشبهوا الاشرار في البواطن كأنها جواهر المحادن  
 9 وشبهوا العروق في الاعضا مثل العيون في انبعاث الا  
 10 وشبهوا الجوهر ~~البحر~~ مثل الاسرار كالبر في الافاق والبحار  
 11 ثم اختلاف البخل والسخا كحالي الشدة والرخا  
 12 ثم الضيا في اللين والحرارة والدم كالربيع في النضارة  
 13 والحر واليبس لدى الشباب كالصيف والعقر بالتهاب  
 14 والبرد واليبس لدى الخريف كبلغم المكتهل الضعيف  
 15 والبرد واليبس لدى الشتاء مثل الشيخ بالسودا  
 16 والريق والدمع الغرير الجارى كالعذب والمالح من البحار  
 17 ودسعة الاحزان تجري مالح ودسعة الافراح تبدو مالحه  
 18 تشابه البرزخ للبحرين حلو ومالح جريا من عين  
 19 والشجر من موضعه الخضوع كالارض في النبات بالتخصيم  
 20 والنار في الطحال مثل المحدة والكبد اللطيفة المنفردة  
 21 كالنار في لهيبها فان عرض في حرها نقص فاسباب مرض  
 22 = 20 وشبهوا الانفاس بالرياح ويعجز الفهم عن الارواح  
 23 فانظر وفكر في جميع العالم ورد الفكرة في المعالم  
 24 فهو المسمى جملة بالعالم وكلما سوى القدير العالم  
 25 فان من ينظر في البنا يراه محتاج الى بناه  
 26 والفكر في عجائب الصناعات يعقبه علم وجود الصانع  
 27 وما لنا مدبر الا هو الاواجب الوجود وهو الله  
 28 الظاهر المحروف بالدليل الاوكد الباطن الصالح عن التمثيل  
 29 الاول القديم لا بدائة لكونه قبا له نهاية

*24 über diesen beiden Worten ist die offiz. mit welcher Zeichen c. unvollständig will sind. 25 die. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.*

اذ كل حادث فلا يستغنى عن مانع منزلة عين وفهم 30  
 الاخر الباقي بلا نهاية وكل منته له بداية 31  
 والواجب الذي اشتمل ضده فلا تجوزن عليه وردة 32  
 والمستحيل لا تحوز عقلا وجوده فلا يكون اصلا 33  
 والجائز الممكن بالتصوير وجوده والغنى بالتقدير 34  
 وعدم القدم مستحيل اذ الوجوب وصفه العقول 35  
 فالتزم التنزيه للخلاق واستعمل التنزيه في الاخلاق 36  
 واترك خصال الشريك لا تشبهه بالمعتدين والقبح <sup>وانتبه</sup> ~~وانتبه~~ 37  
 ككبر ابليس ومكر الثعلب وحد الليث وخبث العقرب 38  
 والحرم في الكلب وجهل النمر وشدة الخنزير حين تجرى 39  
 والخدر في الذين وظلم الحية وحق الضباع في البرية 40  
 ومنه نغم المدخوم بالرياضة ظهر من اسرارها رياضة 41  
 حتى يصير موطننا للفرس ولاجتنا ثمرات الانس ~~البحر~~ 42  
 فنزه القصد عن انتقام كالعجب والريا وبالاخلاق 43  
 ونزه العهد عن الخيانة لصحة الوفا والامانة 44  
 وطهر الباطن لكل الظاهرا واعمل بما يرضى الاله القادر 45  
 فهذه الايات قد اشتملت على بعض ما في الانسان 46  
 من جميع المخلوق فما من مخلوق الا وفي الانسان خلقه 47  
 منه اما صورية واما معنوية قال اقل المنظر ينبغي 48  
 الانسان ان يكون فيه عشر خصال من اخلاق 49  
 الطير والبهائم سخاوة الديك وامانة الحمامة وصمت 50  
 البازي وحذر الخراب وحزن الطاووس وبصيرة 51  
 المدهقد والفة الفهد وصدق الفرس وصبر الجمل 52  
 وود الكلب والله اعلم

*ergolbe dich mit dem geistlichen Stande. 46. 46.*